# مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله الذي أعان على إنجاز هذه الطبعة الثالثة من «معالم العروض والقافية» بعد أن نفدت الطبعتان الأوليان، وتقبلهما القرّاء بقبول حسن. وقد شجّعني ذلك على إعادة النظر في مادة الكتاب، وإغنائها بما أَفَدْتُه من خبرة جامعية في تدريس هذه المادة سنين طويلة.

وقد حرصت على زيادة التدريبات والتطبيقات العملية زيادة تمكّن الدارس من تنمية الحسّ الإيقاعي وتملُّك «الأذن الموسيقية» التي يستطيع بها تمييز صحيح الشعر من فاسده لدى سماعه. وهذا في الحقيقة هو الهدف من دراسة هذا العلم: معرفة الأوزان الصحيحة وتقويم الأوزان المختلّة. وحاولتُ ـ في التركيز على الجانب التطبيقي ـ الوصول إلى ذاك الهدف، والنأي بالدارس عن مصطلحات العروض والقافية الكثيرة الجافّة. واخترت أن تكون الشواهد الشعرية من عيون الشعر العربي، التي تُكسب قارئها إحساساً لغوياً وأدبياً وجمالياً فريداً.

والله تعالى أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه، وأن يجعله جهداً نافعاً مفيداً، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

**صفر الخير ١٤١٥ هـ** — **الدكتور عمر الأسعد**

**تمـــــوز ١٩٩٤ م**